

تاج العروس من جواهر القاموس

نَسَبَ النَّعَائِمَ إِلَى قَطَارٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمُحَادَاثَتِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ .
والتَّقَاتِرُ : تَقَاتِلُ الْأَقْطَارِ وَقَطَّرَهُ عَلَى فَرَسِهِ تَقَطِيرًا هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ قَطَّرَهُ فَرَسُهُ وَأَقْطَرَهُ وَتَقَطَّرَ بِهِ وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : تَقَطَّرَ بِهِ : أَلْقَاهُ عَلَى قَطْرِهِ أَيْ جَانِبِهِ وَشَفِّهِ . وَكَذَا طَعَنَهُ
فَقَطَّرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ فَتَقَطَّرَ أَيْ سَقَطَ . وَتَقَطَّرَ
الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَتَحَرَّقَ لَهُ لُغَةً فِي تَقَاتَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَتَقَطَّرَ هُوَ : رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوِّ . وَتَقَطَّرَ الْجِدْعُ جِدْعُ النَّخْلَةِ :
انْجَعَفَ هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي النَّسْخِ أَيْ قُطِعَ لُغَةً فِي تَقَطَّلَ قَالَ الْمُتَنَدِّخُ
الْهُذَلِيُّ :

التَّارِكُ الْقِرْنُ مُصْفَرًّا أَنْزَمْلُهُ ... كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمَلُ .
مَجْدٌ لَّا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ ... كَمَا تَقَطَّرَ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ
الدَّوْمَةُ : شَجَرَةٌ الْمُقْلُ . وَالْقُطْلُ : الْمَقْطُوعُ . وَحَيَّةُ قُطَارِيَّةُ
وَقُطَارِيٌّ بضمَّيهما : سَوْدَاءُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَطْرِانِ عَلَى غَيْرِ
قِيَّاسٍ وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْأَثْمَةِ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ وَإِنَّمَا نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
نَوَادِرِهِ : أَسْوَدُ قُطَارِيٌّ : ضَخْمٌ فَظَنُّ أَنْ الْأَسْوَدَ صِفَةً قُطَارِيٌّ
وَسِيَّاتِي . أَوْ تَأْوِي إِلَى جِدْعِ النَّخْلِ وَهَذَا أَيْضًا خِلَافُ مَا نَصَّ هُوَ عَلَيْهِ
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ قَالَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَأْوِي إِلَى قُطْرِ الْجَبَلِ
بَنِي فُعَالًا مِنْهُ وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ عَلَى الْقُطْرِ وَإِنَّمَا مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ
أُيَارِيٍّ وَفُخَاذِيٍّ قَالَ تَأْوِيٌّ شَرًّا :

أَصَمُّ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ ... بِعِيدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفَ
الرَّمْسِ أَوْ يَقُطِّرُ مِنْهُ السَّمُّ لِكَثْرَتِهِ مَا خُوذُ مِنَ الْقُطَارِ وَهَذَا قَوْلُ
الْفَرَّاءِ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا . وَاقُطَارُ النَّبِيَّتُ اقُطِيرَارًا : وَلَسِي
وَأَخَذَ يَجْفُؤُ وَتَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ كاقُطَّرَ اقُطِيرَارًا . قَالَ سِيبَوِيهِ : وَلَا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَهَيَّأَ النَّبِيَّتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ
: اقُطَارُ اقُطِيرَارًا وَهُوَ الَّذِي يَنْتَنِي وَيَعْوَجُ ثُمَّ يَهْيِجُ . وَاقُطَارُ
الرَّجُلُ اقُطِيرَارًا فَهُوَ مُقْطَأَرٌ : غَضِبَ وَانْتَشَرَ . وَاقُطَارَتِ النَّاقَةُ
: نَفَرَتِ فِيهَا مِقْطَارٌ عَلَى النَّسَبِ . وَاقُطَارَتِ النَّاقَةُ اقُطِيرَارًا فِيهَا

مُقَطَّرَةٌ : وذلك إذا لَقِحَتْ فَشَلَتْ بِذَنبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا . زاد
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَيْرًا . وقال الأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي
هَذَا الْمَعْنَى اقْمَطَّرَتْ فِيهِ مُقْمَطَّرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ فِيهَا . وَقَطَّرَ
الْإِبِلَ يَقْطُرُهَا قَطْرًا وَقَطَّرَهَا تَقْطِيرًا وَأَقْطَرَهَا وَهَذِهِ لَمْ أَجِدْهَا فِي
الْأُمَّهَاتِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَطْرِ وَالتَّقْطِيرِ : قَرَّبَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ . وَفِي الْمَثَلِ : الذُّفَاضُ يُقْطَرُ الْجَلَابَ مَعْنَاهُ أَنْ
الْقَوْمَ إِذَا نَفَذَتْ أَمْوَالَهُمْ قَطَرُوا وَإِبِلَهُمْ فَسَاقُوهَا لِلْبَيْعِ قِطَارًا
قِطَارًا . وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا بِالْكَسْرِ أَيَّ مَقْطُورَةً قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَاجٍ خَرَدَ لَهُ ... وَأَقْبَلَ الذَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ
وَالْجَمْعُ قُطْرٌ وَقُطْرَاتٌ وَالْعَامَّةُ يَقُولُ : قِطَارَاتٌ . وَالْمِقْطَرَةُ :
الْمَجْمُوعَةُ كَالْمِقْطَرِ بِكُسْرِهِمَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ لِلْمَرْقُوشِ الْأَصْغَرِ :
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ ... فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ